تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في عملهم الارشادي تبعاً لخصائصهم الديموغرافية

م. يارا طلال احسان* د. محمود عليو** د .بسيم برهوم*** د. حيان سليمان***

(الإيداع: 28 حزيران 2024 ، القبول : 25 آيلول 2024)

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للمرشدين، ودراسة الفروقات بين أفراد العينة لناحية تأييدهم استخدام الهواتف الذكية في عملهم الإرشادي تبعاً لهذه الخصائص، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان، وجمع المعلومات من أفراد العينة المدروسة بطريقة المقابلة الشخصية على عينة عشوائية مؤلفة من 100 من المرشدين الزراعيين في مختلف مناطق محافظة اللاذقية. وأظهرت النتائج أن معظم المرشدين الزراعيين يملكون الهواتف المحمولة بنسبة 99%(89% منها هواتف حديثة)، وتوجد رغبة عالية لدى المرشدين لاستخدام الهواتف الذكية في عملهم الإرشادي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05>sig) في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لمتغير العمر وعدد سنوات الخدمة وتوفر خدمة الانترنت ووفقاً لقدرة المرشد على استخدام التكنولوجيا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (sig>0.05) في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً للمستوى التعليمي للمرشد، وأوصى البحث إلى توفير تطبيقات ارشادية الكترونية، وضرورة تشجيع استخدامها من قبل المزارعين والمرشدين على حد سواء، بالإضافة إلى الاستفادة من الهواتف الذكية كأحد الوسائل الإرشادية الحديثة للحصول على المعلومات الزراعية والخدمات الإرشادية.

الكلمات المفتاحية: الهواتف الذكية، المرشدين الزراعيين، التطبيقات الالكترونية، المعلومات الزراعية.

*طالبة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، اللاذقية.

**استاذ مساعد في قسم البرمجيات ونظم المعلومات، كلية الهندسة المعلوماتية، جامعة تشرين، اللاذقية.

***استاذ مساعد في قسم البرمجيات ونظم المعلومات، كلية الهندسة المعلوماتية، جامعة تشرين، اللاذقية.

****استاذ مساعد في قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، اللاذقية.

Support for counselors' use of smartphones in their counseling work according to their demographic characteristics

E. Yara Talal Ehssan* Dr.mahmoud alio **Dr. baseem barhoum ***Dr. Haiyan sulaiman****

(Received: 28 June 2024, Accepted: 25 September 2024)

Abstract:

The research aimed to identify the personal and social characteristics of the guides, and to study the differences between the sample members in terms of their support for the use of smartphones in their extension work according to these characteristics. To achieve the research objectives, a questionnaire was designed, and information was collected from the sample members studied by personal interview on a random sample of 100 agricultural guides in different areas of Lattakia Governorate. The results showed that most agricultural guides own mobile phones at a rate of 99% (89% of which are modern phones), and there is a high desire among the guides to use smartphones in their extension work. The results also indicated that there were statistically significant differences (sig<0.05) in support of the use of smartphones by guides in agricultural extension according to the variable of age, number of years of service, availability of internet service, and according to the guide's ability to use technology, and that there were no statistically significant differences (sig>0.05) in support of the use of smartphones by guides in agricultural extension according to the educational level of the guide. The study recommended providing electronic extension applications, and the necessity of encouraging their use by farmers and guides alike, in addition to benefiting from smartphones as one of the modern extension means to obtain agricultural information and extension services.

Keywords: Smart phones, Agricultural Extension Workers, Electronic Applications, Agricultural .Information

* PhD student - Department of Agricultural Economics - Faculty of Agricultural Engineering - Tishreen University - Syria.

** Assistant Professor - Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural Engineering, Tishreen University, Syria.

*** Assistant Professor - Department of Software and Information Systems, Faculty of Information Engineering, Tishreen University, Syria

**** Assistant Professor - Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural Engineering, Tishreen University, Syria.

1-المقدمة

للإرشاد الزراعي دوره الفاعل في تحقيق التنمية الزراعية والريفية من خلال توفير المعلومات والمعارف في جميع المجالات الريفية وتغيير أساليب التفكير ومعارف ومهارات واتجاهات الريفيين (عبد الواحد،2007)، والارتقاء بمستوياتهم الحياتية كأفراد وأسر ومجتمع مستعيناً في ذلك بالطرق والوسائل الإرشادية المختلفة واستثمار كل الامكانيات المتاحة باعتبارها أحد المرتكزات الأساسية لنشاط العمل الإرشادي وأداء مهامه الأساسية (عبد الرحمن، 2006)، إلا أن الإرشاد الزراعي التقليدي مازال يواجه العديد من العقبات في نقله المعرفة الزراعية، مثل قلة وسائل النقل والمواصلات للوصول إلى المزارعين، وتعذر وصوله للغالبية العظمى من المزارعين وغيرها، خاصة مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي سادت العالم في القرن العشرين، حيث يعد الإرشاد الزراعي حلقة الوصل بين الجامعات والمراكز البحثية من جهة، والجمهور المستهدف بهذه البحوث من جهة أخرى والذي بدونه تصبح هذه البحوث والدراسات حبيسة الأدراج والمعامل، ولذلك كان لزاماً على الجهاز الإرشادي العمل على التغلب على المشكلات، لاسيما مع ظهور بعض الحلول التي تمكنه من مواجهة هذه المشكلات وذلك باختيار أكثر الطرق فاعلية وانجاحها في القيام بدوره بالشكل الأمثل (الجمل، 2016).

ومع انطلاق ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي سادت العالم في الآونة الأخيرة والمتمثلة في تكنولوجيا الحاسب الآلي والانترنت والهاتف المحمول، تغيرت طريقة إعداد وتوصيل المعلومات والمعارف للآخرين، ونشأ استخدام هذه التطبيقات بشكل واسع في مجال الإرشاد الزراعي، التي ربما قد تتغلب على معظم التحديات والمشكلات التي تواجه التنظيم الإرشادي.

ولاشك أن الهاتف المحمول أصبح أحد أهم وسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث أشار تقرير الاتصال من أجل التنمية (كيلى، ومنجيس، 2012) أن عدد مشتركي الهاتف المحمول في أنحاء العالم وصل إلى نحو 6 مليارات، وهذا الارتفاع يدلل على تأثيره الكبير في النواحي الاجتماعية والاقتصادية بالبلدان المختلفة. وقد اتجهت المبادرات الدولية نحو تعظيم الاستفادة من الهاتف المحمول في رفع كفاءة التنمية الزراعية، إذ أشارت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى القيمة الكبيرة للهاتف المحمول في الاستثمار الزراعي من خلال تأثيره على صناعة القرار الزراعي في ضوء امكانياته التي تيسر من تقديم المعلومات الزراعية التي تتعلق بالطقس والمناخ ومكافحة الآفات وغيرها مما ينعكس على دخله المزرعي (FAO،2012)، حيث شهد العقد الماضي ازدهاراً في عدد مبادرات الخدمات الاستشارية الزراعية القائمة على الهاتف المحمول، لذلك يجب استثمار كل وسائل المعلوماتية الحديثة وتعزيز دورها في الارشاد الزراعي بما يتيح امكانية التوجه نحو الارشاد الزراعي الالكتروني.

2-المشكلة البحثية

إن عملية تحسين الإنتاج كماً ونوعاً مرتبطة بجودة القرارات المتخذة والتي ترتبط بجودة واكتمال المعلومات المتاحة لمتخذ القرار أو المزارع، والتي يعتمد توصيلها على المرشد الزراعي والذي مازال يستخدم وسائل تقليدية مازالت تعاني مشاكل عديدة مثل قلة وسائل النقل والمواصلات للوصول إلى المزارعين، وتعذر وصوله للغالبية العظمى من الزراعيين فضلاً عن ضعف الثقة بين المزارعين والمرشدين الزراعيين، وبعد المسافة بين الباحثين والمرشدين الزراعيين، ونقص أعداد المرشدين الزراعيين الأكفاء وعدم وجود ارتباط قوي بين الباحثين والمرشدين الزراعيين على مستوى القرى، وصعوبة نقل المعرفة بقنوات الاتصال المحلية، وغيرها من أوجه القصور التي أدت لانخفاض فعالية الخدمة الإرشادية، والتي لابد من تطويرها وتحسينها ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والذي تجلى في الهواتف الذكية التي يسرت عملية التواصل بين الجهاز الإرشادي وجمهور المسترشدين، ومازال استخدام الهواتف الذكية في العمل الارشادي دون المأمول ويختلف باختلاف الظروف وخصائص المستخدمين ولاسيما الخصائص الديموغرافية، مما يتطلب التعرف على امكانية استخدام الهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي ودراسة الفروق بين المرشدين تبعاً لخصائصهم لناحية تأييد استخدامها في العمل الإرشادي.

3–أهمية البحث ومبرراته

يشهد العالم العديد من التغييرات الاقتصادية والتكنولوجية والتي لها تأثيراتها على الزراعة والإرشاد الزراعي باعتباره أحد أجهزة الاتصال والتعلم والتنمية، والتي تزداد فعاليته بتطبيق وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة الممثلة في الحاسب الآلي والهواتف الذكية والإنترنت لقدرتها الهائلة على نشر وتوفير المعلومات ونتائج البحوث الزراعية العلمية الحديثة لكافة المناطق الريفية، والمساهمة في تضييق الفجوة المعلوماتية والاتصالية بين المناطق الريفية، والمراكز البحثية الزراعية. ونظراً للواقع الزراعي الحالي في سورية وأهمية النهوض به وتنميته اعتماداً على المعلومات الجديدة والمتميزة فإن أهمية البحث تظهر في التعرف على استخدام الوسائل الحديثة والتي أهمها الهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي، وتسليط الضوء على الفروقات بين أفراد العينة لناحية تأييدهم استخدام الهواتف في عملهم، مما قد يمكن من تزويد أصحاب القرار بالنتائج التي سيتم الحصول عليها من أجل الاهتمام بهذه الوسيلة الجديدة من التواصل مع المزارعين، خاصة مع ارتفاع تكلفة الإرشاد التقليدي نتيجة ارتفاع أجور النقل بين المركز الإرشادي ومزارع المزارعين ومنازلهم، الأمر الذي يزيد من أهمية الانتقال إلى الشكل الالكتروني للإرشاد الزراعي.

4–هدف البحث

التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرشدين في منطقة الدراسة(محافظة اللاذقية)، ودراسة الفروقات بين أفراد العينة لناحية تأييدهم استخدام الهواتف الذكية في عملهم الإرشادي تبعاً لهذه الخصائص.

5–مجتمع وعينة البحث

تم البحث في محافظة اللاذقية (منطقة اللاذقية، منطقة جبلة، منطقة القرداحة، منطقة الحفة) التي تقع على ساحل الجمهورية العربية السورية(خلال اشهر ايلول وتشرين الاول من عام 2023)، حيث وزعت الاستبيانات على عينة عشوائية بسيطة من المرشدين بلغ حجمها 100 في مناطق المحافظة الأربعة؛(حيث بلغ عدد المرشدين في محافظة اللاذقية 1004 مرشد وتم أخذ 10 % من العدد الكلي(يعقوب،2017)، منطقة اللاذقية: 46، منطقة جبلة: 32، منطقة القرداحة: 9، منطقة الحفة:13).

6– منهجية البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة وفهمها وتحديد أسبابها، أما أداة البحث فقد كانت استمارة مصممة لتنفيذ أهداف الدراسة، تضمنت مجموعة من الأسئلة عن البيانات الاساسية لخصائص المرشدين، وأسئلة لقياس قدرة المرشدين على استخدام التكنولوجيا ومدى تطبيقها وهي 4 اسئلة، بالإضافة إلى سؤال لقياس تأييد استخدام الهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي من خلال تطبيقات مبرمجة لذلك.

7–مصادر البيانات

تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

أ–بيانات أولية: تم الحصول عليها عن طريق اسلوب المقابلة الشخصية مع عينة عشوائية من المرشدين في محافظة اللاذقية، من خلال تصميم استبانة بحثية يتم توزيعها على العينة المدروسة.

ب–بيانات ثانوية: المراجع العلمية والبحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

8–التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات بصورتها النهائية، تم استخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية والاقتصادية (spss) وتم حساب النسب المئوية، التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، تحليل التباين ANOVA ، اختبار (ت) للعينات المستقلة.

9–فرضيات البحث

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لمتغير العمر.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لعدد سنوات الخدمة.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لقدرة المرشد على استخدام التكنولوجيا المتمثلة بالهواتف الذكية والانترنت.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لتوفر خدمة الانترنت.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً للمستوى التعليمي للمرشد.

10–الدراسات السابقة

توصل عبد الواحد ودراز(2015) في دراسة بعنوان" اتجاهات المرشدين الزراعيين نحو استخدام الطرق الإرشادية الإلكترونية بمحافظة سوهاج " أن نسبة 27.8% من المرشدين الزراعيين لديهم اتجاه قوي نحو استخدام الطرق الإرشادية الإلكترونية، في حين أن نسبة 52.5% لديهم اتجاه متوسط، بينما نسبة 19.7% لديه اتجاه ضعيف، كما تبين انه كلما زاد المؤهل الدراسي زاد اتجاههم نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية، وكلما كان السن اكبر كلما كان الاتجاه ضعيفاً نحو استخدام الطرق الارشادية الالكترونية نتيجة لتمسك كبار السن بالطرق الارشادية التقليدية وعدم مسايرتهم للتقدم التكنولوجي، وكلما زاد عدد سنوات العمل الإرشادي زيادة الاتجاه الضعيف لدى المرشدين الزراعيين نتيجة لتمسك المرشدين الزراعيين بالطرق الارشادية التقليدية التي اعتاد استخدامها منذ عمله بالإرشاد الزراعي وعدم مقدرتهم على استخدام الطرق الارشادية الالكترونية ومسايرة التطورات العصرية والتقدم التكنولوجي

بين العبدالله وآخرون(2018) أن 95.5% من العاملين في مجال الإرشاد الزراعي يمتلكون هاتف نقال (82.5% من الطراز الحديث) و 72.7% منهم يمتلكون حاسب آلي من النوعين المحمول والمكتبي، كما بينت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة لديهم خدمة الانترنت في المنزل، وكان الأمر معاكساً بالنسبة لخدمة الانترنت في العمل، وأكثر من ثلثي العينة لا تتوفر لديهم هذه الخدمة في مكان عملهم، على الرغم من أن ثلاثة أرباع العينة كانت تمتلك قدرة متوسطة إلى جيدة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن 47% من العينة يستخدمونها في العمل الإرشادي بشكل متوسط، و50% يعتمدون عليها بشكل كبير كمصدر للحصول على المعلومات، وتبين أنه كلما ازداد العمر قل الاعتماد على التقنيات الحديثة كمصدر للحصول على المعلومات، وكلما ارتفع المؤهل العلمي والقدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ازداد الاعتماد عليها كمصدر للحصول على المعلومات.

بين العجيلي ونوفان (2019) في دراسة بعنوان" مدى استخدام الهاتف النقال في العمل الإرشادي من قبل العاملين في الإرشاد الزراعي في محافظة صلاح الدين" أن الغالبية العظمى من المبحوثين كان استخدامهم للهاتف النقال في العمل الإرشادي متوسطاً يميل إلى الارتفاع، إذ بلغت نسبة الفئتين المتوسطة والمرتفعة(96%) كما أظهرت النتائج أن أكثر الموضوعات الإرشادية التي يستخدم الهاتف الذكي للاستفسار عنها هي (نوع الأسمدة التي سيتم تجهيزها). وأوصى البحث بتقديم الدعم لمستخدمي الهاتف النقال من قبل العاملين في الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة والشعب الزراعية فيها وذلك من خلال إنشاء تطبيقات وبرامج على الهاتف الذكي تكون خاصة بقسم الارشاد الزراعي في المديرية .

توصل العبدالله وآخرون (2020) في دراسة بعنوان "مجالات وطرائق استخدام الهاتف المحمول من قبل المزارعين(دراسة ميدانية في محافظة حماة)" إلى أن 77.3.% من المزارعين يمتلكون هواتف محمولة حديثة وتوافرت خدمة الانترنت في منزل المزارع بنسبة 50% سواء كانت بوابة انترنت أو خط 3G، حيث أظهرت النتائج انتشار استخدام الهاتف المحمول في أوساط المزارعين بدرجة متوسطة إلى كبيرة، وتبين أنه كلما زاد عمر المزارع قل استخدامه للهاتف المحمول وكلما ازداد المستوى التعليمي للمزارع ازداد استخدامه للهاتف المحمول.

توصل وائل وآخرون (2020) في دراسة بعنوان "استخدام المرشدين الزراعيين بمحافظة أسيوط للتليفون المحمول في أدائهم لبعض مهامهم في العمل الإرشادي" أن المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول في أدائهم لأنشطة كل مهمة من المهام الإرشادية المدروسة أهمها توعية المزارعين بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم، ويليها اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية ثم توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات، ثم توصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين، وأوصى البحث بتصميم موقع رسمي لتقديم الخدمات الإرشادية عبر تطبيق محدد يتم تحميله على التليفون المحمول من قبل المرشدين الزراعيين ويكون به من التوصيات الإرشادية التي يمكن تحميلها على الموقع بواسطة مجموعة من الخبراء المتخصصين، ويمكن للمرشدين الزراعيين أن يعتمدوا على هذا التطبيق في ادائهم لأنشطة مهامهم الإرشادية.

بين رومية(2021) في دراسة بعنوان" استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي بالقسم الشرقي من محافظة حمص" أن غالبية المبحوثين ليس لديهم قدرة على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه التطبيقات من المستحدثات في العمل الإرشادي بالنسبة لهم حيث تم استخدامها في السنوات الاخيرة من المدة الوظيفية للمبحوثين وأنهم لم يتلقوا التدريبات الكافية على استخدامها وفوائدها في عملهم الإرشادي، كما توصل إلى أنه لاتوجد فروق معنوية بين المرشدين في استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال عملهم بسبب تشابه بيئة عمل المرشدين في البيئة المدروسة.

11- النتائج والمناقشة

سيتم عرض نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها مثل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية(العمر– المستوى التعليمي– عدد سنوات الخدمة– توفر خدمة الانترنت– امتلاك هاتف محمول ونوعه)، ثم دراسة قدرة المرشدين على استخدام التكنولوجيا ومدى تطبيقها، بالإضافة إلى اختبار فرضيات البحث.

1- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للعينة:

1-1 توزع العينة المدروسة حسب العمر:

تم دراسة توزع العينة حسب العمر، كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول رقم (1): توزع العينة المدروسة حسب العمر.

الفئة العمرية	التكرار				المجموع	النسبة المئوية
	اللاذقية	جبلة	القرداحة	الحفة		
حتى 30 سنة	11	6	2	3	22	**22.0**
31-45	27	20	6	8	61	**61.0**
46-60	8	6	1	2	17	**17.0**
المجموع	46	32	9	13	100	**100.0**

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

يوضح الجدول(1) توزيع أعمار عينة الدراسة على الفئات العمرية الأربعة، ولكن بنسب مختلفة معظمها في الفئة الثانية وهي 31-45 سنة بما نسبته 61%، والثانية هي الفئة حتى 30 سنة مانسبته 22%، وشكلت الفئة 46-60 مانسبته 17 %. وبالتالي نجد أن معظم العينة من الفئة الشابة وهذا يجعلهم أكثر قبولاً وتأييداً لاستخدام الهواتف الذكية في العمل الإرشادي.

1-2 توزع العينة المدروسة حسب المستوى التعليمي:

تم دراسة توزع العينة حسب المستوى التعليمي، كما هو موضح بالجدول (2).

الجدول رقم (2): توزع العينة المدروسة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار				المجموع	النسبة المئوية
	اللاذقية	جبلة	القرداحة	الحفة		
اجازة	44	29	8	12	93	93.0
ماجستير	2	3	1	1	7	7.0
المجموع	46	32	9	13	100	**100.0**

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

يوضح الجدول (2) المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث جاء مستوى التعليم الجامعي(الإجازة) بالمرتبة الأولى بنسبة 93%، ثم مستوى التعليم فوق الجامعي (ماجستير) بنسبة 7%، حيث أن المستوى التعليمي له دور كبير في التأثير على رأي المرشدين الزراعيين وجعلهم أكثر قابلية لاستخدام الهواتف الذكية في عملهم.

1-3 توزع العينة المدروسة حسب عدد سنوات الخدمة:

تم دراسة توزع العينة حسب عدد سنوات الخدمة، كما هو موضح بالجدول (3).

الجدول رقم (3): توزع العينة المدروسة حسب عدد سنوات الخدمة.

عدد سنوات الخدمة	التكرار				المجموع	النسبة المئوية
	اللاذقية	جبلة	القرداحة	الحفة		
1-5	19	14	4	4	41	41.0
6-10	11	10	2	2	25	25.0
11-15	3	2	1	2	8	8.0
>15	13	6	2	5	26	26.0
المجموع	46	32	9	13	100	100.0

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

يوضح الجدول (3) عدد سنوات الخدمة للمبحوثين، حيث شغل المرشدون الذين تتراوح عدد سنوات خدمتهم (1-5) سنة المرتبة الأولى في العينة المدروسة حيث بلغت نسبتهم (41) %، ثم المرشدون الذين تتراوح عدد سنوات خدمتهم أكبر من 15 سنة، ثم المرشدون الذين تتراوح عدد سنوات خدمتهم (6-10) سنة، وبالمرتبة الأخيرة المرشدون الذين تتراوح عدد سنوات خدمتهم (11-15) سنة. وبالتالي معظم افراد العينة خريجين حديثين حيث أنهم أكثر قبولاً وتأييداً لاستخدام الهواتف الذكية في العمل الإرشادي من الخريجين القديمين الذين اعتادوا الأساليب الإرشادية التقليدية.

1-4 توزع العينة المدروسة حسب امتلاكهم للهاتف المحمول:

تم دراسة توزع العينة حسب امتلاكهم للهاتف المحمول، حيث تميز معظم أفراد العينة بامتلاكهم للهاتف المحمول بنسبة 99%، وهذا هذا طبيعي طالما أن العينة تقع في الفئات العمرية الشابة هذا طبيعي طالما أن العينة تقع في الفئات العمرية الشابة.

1-5 توزع العينة المدروسة حسب نوع الهاتف المحمول:

تم دراسة توزع العينة حسب نوع الهاتف المحمول، كما هو موضح بالجدول (4).

الجدول رقم (4): توزع العينة المدروسة حسب نوع الهاتف المحمول.

نوع الهاتف المحمول	التكرار				المجموع	النسبة المئوية
	اللاذقية	جبلة	القرداحة	الحفة		
قديم	2	3	2	3	10	10.10
حديث	44	29	7	9	**89**	89.89
المجموع	46	32	9	13	99	**100.0**

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

تميزت غالبية أفراد العينة بامتلاكهم نوعية أجهزة حديثة بنسبة (89)%، يفسر ذلك وفق الفئة العمرية التي تسعى لتحديث أجهزتها الخلوية وفق ما هو متاح في السوق.

1-6 توزع العينة المدروسة حسب توفر خدمة انترنت جيدة في العمل:

تم دراسة توزع العينة حسب توفر خدمة الانترنت في العمل، كما هو موضح بالجدول (5).

الجدول رقم (5): توزع العينة المدروسة حسب توفر خدمة الانترنت.

جودة الخدمة	التكرار				المجموع	النسبة المئوية
	اللاذقية	جبلة	القرداحة	الحفة		
متوفرة	26	17	4	8	55	**55.0**
غير متوفرة	20	15	5	5	45	**45.0**
المجموع	46	32	9	13	100	**100.0**

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

يوضح الجدول (5) أن خدمة الانترنت توفرت لدى غالبية أفراد العينة بنسبة (55)% بينما يعاني (45) % منهم من عدم توفر الخدمة، وهذا يساعد في استخدام الهواتف الذكية في العمل الإرشادي.

2- تحليل إجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي:

تم تحليل إجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بإعطاء الرقم 1 للإجابة (غير موافق بشدة)، والرقم 2 للإجابة (غير موافق)، والرقم 3 للإجابة (محايد)، والرقم 4 للإجابة (موافق)، والرقم 5 للإجابة (موافق بشدة)، وتقييم الإجابات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح بالجدول (6).

الجدول رقم (6): مستويات مقياس ليكرت الخماسي.

المتوسط الحسابي	الاتجاه	الأهمية النسبية%
من 1 – 1.80	غير موافق بشدة	20– 36
من 1.81– 2.60	غير موافق	37– 52
من 2.61– 3.40	محايد	53– 68
من 3.41– 4.20	موافق	69– 84
من 4.21 – 5	موافق بشدة	85– 100

المصدر: lickert 1932

2-1 تحليل إجابات أفراد العينة على محور (قدرة المرشد على استخدام التكنولوجيا ومدى تطبيقها):

تم تحليل إجابات أفراد العينة على المحور باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بإعطاء الرقم 1 للإجابة (منخفض جداً)، والرقم 2 للإجابة (منخفض)، والرقم 3 للإجابة (متوسط)، والرقم 4 للإجابة (مرتفع)، والرقم 5 للإجابة (مرتفع جداً)،وذلك في جميع الأسئلة باستثناء السؤال الأخير (ما رأيك في استخدام الهواتف الذكية في الارشاد الزراعي من خلال تطبيق مصمم لذلك) حيث تم اعطاء الرقم1 للإجابة (غير موافق بشدة)، والرقم 2 للإجابة (غير موافق)، والرقم 3 للإجابة (محايد)، والرقم 4 للإجابة (موافق)، والرقم 5 للإجابة (موافق بشدة)، وتم تقييم الإجابات باستخدام المقياس، كما هو موضح بالجدول (7).

الجدول رقم(7): مقاييس التحليل الوصفي والاهمية النسبية لاجابات العينة حول محور (قدرة المرشد على استخدام التكنولوجيا ومدى تطبيقها):

العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	الشدة
كيف تقيم قدرتك على استخدام التكنولوجيا المتمثلة بالهواتف الذكية والانترنت	**3.82**	**76.40**	عالية
ما مدى استخدامك الفعلي لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات المتمثلة بالهواتف الذكية والانترنت بصورة عامة	**3.70**	**74.00**	عالية
ما مدى استخدامك لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات المتمثلة بالهواتف الذكية والانترنت كمصدر لنشر المعلومات الزراعية	**3.80**	**76.00**	عالية
ما مدى استخدامك لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات المتمثلة بالهواتف الذكية والانترنت في العمل الارشادي	**3.60**	**72.00**	عالية
ما رأيك في استخدام الهواتف الذكية في الارشاد الزراعي من خلال تطبيق مصمم لذك	**4.25**	**85.00**	عالية جداً
الدرجة الكلية للمحور	**3.83**	**76.68**	عالية

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول(7) بأن هناك اتجاهات ايجابية عالية جداً لاستخدام الهواتف الذكية في الارشاد الزراعي من خلال تطبيقات مبرمجة لذلك، وأن قدرة المرشدين على استخدام التكنولوجيا عالية، بالإضافة إلى أن هناك استخدام عالي لها لنشر المعلومات الزراعية، وهذا يدل على اهتمام المرشدين وإيمانهم بأهميتها في العمل الإرشادي لما تقدمه من تسهيلات لا يمكن الحصول عليها عند استخدام طرائق الإرشاد الزراعي التقليدية، حيث أن لاستخدامها الكثير من الميزات التي جعلتها

تنتشر بسرعة كبيرة فهي تعد من أسرع الطرق في نقل الأفكار والأخبار ونشر التقنيات الحديثة وحل الكثير من المشكلات التي يمكن أن تواجه المزارعين، بالإضافة إلى إحداث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية مع زيادة متطلبات العصر من أجل مواكبة هذا التطور المعرفي.

3- اختبار فرضيات البحث

لاختبار الفرضيات تم دراسة الفروق في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي (متغير تابع) وبعض المتغيرات المستقلة، كما هو موضح بالجدول (8) و (9).

الجدول رقم (8): نتائج تحليل التباين في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لمتغير (العمر، لعدد سنوات الخدمة، لقدرة المرشد على استخدام التكنولوجيا المتمثلة بالهواتف الذكية والانترنت)

فرضيات البحث	قيمة F	الدلالة الإحصائية (sig)	النتيجة
الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لمتغير العمر.	15.00	0.00	أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05>sig) في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لمتغير العمر، مما يدعونا لقبول الفرضية الأولى، حيث ان العمر له دور مهم في التأثير على رأي المرشدين الزراعيين تجاه استخدام الهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي.
الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لعدد سنوات الخدمة.	5.87	0.001	أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05>sig) في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لعدد سنوات الخدمة مما يدعونا لقبول الفرضية الثانية، هذه النتيجة تؤكد أهمية الاهتمام بالمرشدين الجدد لتشجيعهم وجعلهم أكثر ادراكاً واستعداداً لاستخدام الهواتف الذكية في عملهم الارشادي، وكذلك الاهتمام بتثقيف المرشدين الأقدم في الخدمة وزيادة وعيهم بأهمية وفوائد استخدام الهواتف الذكية في العمل الإرشادي، لضمان مواكبتهم للتطورات التقنية المتسارعة في مجال عملهم.
الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لقدرة المرشد على استخدام التكنولوجيا المتمثلة بالهواتف الذكية والانترنت.	12.29	0.00	أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05>sig) في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لقدرة المرشد على استخدام التكنولوجيا مما يدعونا لقبول الفرضية الثالثة، هذه النتيجة تؤكد أهمية الاهتمام بتدريب المرشدين وتطوير قدراتهم التكنولوجية واجراء الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

الجدول رقم (9): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لمتغير(توفر خدمة الانترنت، المستوى التعليمي)

فرضيات البحث	قيمة t	الدلالة الإحصائية(sig)	النتيجة
الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقا لتوفر خدمة الانترنت.	3.70	0.00	أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (sig<0.05) في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لتوفر خدمة الانترنت والفروق لصالح خدمة الانترنت المتوفرة، مما يدعونا لقبول الفرضية الرابعة، حيث أنه وجود خدمة الانترنت تساهم بشكل كبير في تأييد المرشدين لاستخدام الهواتف الذكية لما توفره من بيئة مناسبة لاستخدام هذه الوسيلة الارشادية الحديثة.
الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً للمستوى التعليمي.	1.07	0.280	أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (sig>0.05) في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً للمستوى التعليمي مما يدعونا لرفض الفرضية الخامسة، وذلك كون غالبية أفراد العينة حاصلين على درجة الإجازة.

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

12-الاستنتاجات

1- تميز معظم أفراد العينة بامتلاكهم للهاتف المحمول بنسبة 99%، كان 89% منهم هواتف ذكية وهذا يدل على مدى انتشار الهواتف الذكية بين أوساط المرشدين، كما يوجد قدرة عالية على استخدام الهواتف الذكية من قبل المرشدين، وبالتالي تسهيل امكانية استخدامه في العمل الارشادي.

2- استخدام الهواتف الذكية في نشر المعلومات الزراعية من قبل المرشدين، وذلك قد يكون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تشكل أرضية لاستحداث تطبيقات خاصة بالإرشاد الزراعي.

3- وتوجد رغبة عالية للمرشدين لاستخدام التطبيقات لنشر المعلومات الإرشادية عبر الهواتف الذكية، وهذا يدل على إيمانهم بأهميتها في العمل الإرشادي لما تقدمه من تسهيلات مختلفة، وبالتالي هناك امكانية عالية لاستخدام الهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي.

4- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً لمتغير العمر وعدد سنوات الخدمة وتوفر خدمة الانترنت ووفقاً لقدرة المرشد على استخدام التكنولوجيا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأييد استخدام المرشدين للهواتف الذكية في الإرشاد الزراعي وفقاً للمستوى التعليمي للمرشد.

13- التوصيات

1- الاستفادة من الهواتف الذكية كأحد الوسائل الإرشادية الحديثة للحصول على المعلومات الزراعية والخدمات الإرشادية.

2- توفير تطبيقات ارشادية الكترونية بالاعتماد على التطبيقات التي يستخدمها المرشدون الزراعيون، وضرورة نشر وترويج ثقافة استخدامها وتحفيز المزارعين على تبنيها.

3- ضرورة تبني النهج الالكتروني الإرشادي لتقليل التكلفة وتوفير الوقت والجهد، وتشجيع المرشدين على ذلك على اختلاف مستوياتهم العمرية والاستفادة بشكل خاص من الطاقات الشابة العاملة بالجهاز الإرشادي لنشر ثقافة استخدام التطبيقات الحديثة في الارشاد الزراعي والابتعاد عن الارشاد التقليدي بشكل تدريجي.

14 -المراجع:

1- الجمل، محمود بلال(2016). استخدام وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي، المؤتمر الثالث عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي.

2- رومية، الهام(2021). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي بالقسم الشرقي من محافظة حمص. مجلة جامعة البعث، 43(19).

3- الشبراوي، عبد العزيز حسن(1999). دراسة مقارنة لأثر بعض الطرق والمعينات الإرشادية على التغير في معلومات زراع الموز في ثلاثة مجتمعات متباينة ببعض محافظات جمهورية مصر العربية. مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، 24:(4).

4- عبد الرحمن، عبد المنعم محمد(2006). محددات استجابة الزراع لاستخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية بمحافظتي سوهاج وقنا، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع بالشرقية.

5- العبد الله، محمد؛ والحلو، آلاء؛ وسلوم، عفراء(2018). استخدام العاملين في الإرشاد الزراعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في المنطقة الوسطى من الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، 34:(2).

6- العبد الله، محمد؛ والحلو، آلاء؛ وسلوم، عفراء (2020). مجالات وطرائق استخدام الهاتف المحمول من قبل المزارعين(دراسة ميدانية في محافظة حماة)، مجلة جامعة حماة، 3(5).

7- عبدالواحد، منصور احمد محمد حفنى؛ ودراز، سامى محمد عبدالحميد (2015).اتجاهات المرشدين الزراعيين نحو استخدام الطرق الإرشادية الإلكترونية بمحافظة سوهاج، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، 6(2).

8- العجيلي، سحاب عايد؛ ونوفان، بشار نافع(2019). مدى استخدام الهاتف النقال في العمل الإرشادى من قبل العاملين في الإرشاد الزراعى في محافظة صلاح الدين. المؤتمر الدولي العلمي للعلوم الزراعية: البحث العلمي الزراعى ضمان الأمن الغذائي للشعوب، كركوك- العراق.

9- كيلى، تيم؛ ومنجيس، مايكل(2012).المعلومات والاتصالات من أجل التنمية: تعظيم استفادة من الهاتف المحمول (نظرة عامة)، البنك الدولي.

10- وائل علي محمود هيكل؛ وسالم حسين سالم؛ وإبراهيم كمال الأخوص؛ حسن علي شرشر(2020). استخدام المرشدين الزراعيين بمحافظة أسيوط للتلفون المحمول في أدائهم لبعض مهامهم في العمل الإرشادي. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي،24(4) .

11- يعقوب، غسان(2017). الاحصاء الزراعي. منشورات مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة تشرين. سوريا.

12- Anzlone, S. (2004). Distance education or review . vol. 2.N 04.

13- Hemmathagama, A. (2001). An Alternative Approach of Future Extension Cyber Extension, It Times Magazine (On Line) www.ittmes.lklitemview.phplitemId.8.

14- Sharma, V. (ND) Cyber Extension: The Extension Approach For New Millennium, Digital Library (On Line) www.manage:gov.inl/managelib/faculty/VPsharmaithm.

14- FAO)2012(. Mobile technologies for food security, agriculture and rural development: Role of the public sector, FAO, Rome.